

البرهان في علوم القرآن

والثاني أعنى ما يتلوها مفرد فهي عاطفة ثم إن تقدمها إثبات نحو اضرب زيدا بل عمرو وأقام زيد بل عمرو فقال النحاة هي تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشيء ويثبت ما بعدها وإن تقدمها نفى أو نهى فهي لتقرير ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا يقيم زيد بل عمرو .

ووافق المبرد على ما ذكرنا غير أنه أجاز مع ذلك أن تكون ناقله مع النهى أو النفى إلى ما بعدها وحاصل الخلاف أنه إذا وقع قبلها النفى هل تنفى الفعل أو توجيهه